

باب الثالث

منهجية البحث

أ. نواع وأساليب البحث

ونوع البحث المستخدم هو التجريب بالطريقة المستخدمة في التصميم شبه التجريبي. بهدف تقييم أو البحث في مدى فعالية علاج/إجراء/تحفيز (علاج) معين على أعراض مجموعة معينة مقارنة بالمجموعات الأخرى التي أعطيت علاجًا مختلفًا.¹ يتضمن هذا البحث البحث الميداني، أما المنهج في هذا البحث فهو المنهج الكمي.² وقد قسم هذا البحث مجموعة البحث إلى قسمين، حيث قسمت الباحثة المجموعة الأولى إلى المجموعة التجريبية التي أعطيت دروساً باستخدام الوسائط المصورة في تعلم المفردات. وكانت المجموعة الثانية هي المجموعة الضابطة التي أعطيت التعلم التقليدي فقط.

ب. تصميم البحث

يستخدم هذا البحث أسلوب التصميم شبه التجريبي مع تصميم المجموعة الضابطة للاختبار القبلي والبعدي. نمط التصميم لهذا البحث هو:

R	O ₁	X	O ₂
R	O ₃		O ₄

معلومة:

R: المجموعات التجريبية والضابطة

O1: فهم مادة المفردات الخاصة بالمجموعة التجريبية من خلال الاختبار المسبق.

O3: فهم مادة المفردات الخاصة بمجموعة المراقبة من خلال الاختبار البعدي.

O2: فهم مادة المفردات الخاصة بالمجموعة التجريبية بعد إعطائها الوسائط المصورة

¹ Deni Darmawan, Metode Penelitian Kuantitatif, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2013), H. 226

² 4Nana Syaodih Sukmadinata, Metode Penelitian Pendidikan, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011), H.. 53.

O4: فهم مادة المفردات للمجموعة الضابطة بعد المشاركة في التعلم بالطرق التقليدية من خلال اختبار لاحق.

X: العلاج (مجموعة تجريبية باستخدام الوسائط المصورة).

يتضمن هذا التصميم مجموعتين تم اختيارهما عشوائيًا، ثم أُجري عليهما اختبار قبلي لمعرفة ما إذا كان هناك فرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الظروف الابتدائية. تُعتبر نتائج الاختبار قبلي جيدة إذا لم تختلف قيم المجموعة التجريبية بشكل كبير. تأثير المعالجة هو (O3 - O4) - (O1 - O2)

ج. العينة السكانية والبحثة

١. سكان

السكان هو كائن أو موضوع موجود في منطقة معينة ويلبي متطلبات معينة تتعلق بمشكلة البحث.^٣

١. عينات

العينة تعني أيضًا جزءًا مأخوذًا من السكان باستخدام طرق معينة.^٤

د. البيانات ومصادر البيانات

- بيانات

لبيانات التي يحتاجها الباحثون في هذه الدراسة تأتي من بيانات أولية وبيانات ثانوية. تتعلق البيانات الأولية بأسئلة البحث، من المصادر التالية:

أ. بيانات نتائج الاختبار المسبق

ب. بيانات نتائج ما بعد الاختبار

تتعلق إحدى البيانات الفرعية بالوصف العام للبحث من الآتي:

³ Riduwan, M.B.A, *Dasar-Dasar Statistika Cet. ke-3*, (Bandung: Alfabeta, 2003), H. 8

⁴ Sudjana, *Metode Statistika*, (Bandung: Tarsito, 2002), H. 161

- تاريخ البحث في مدرسة الاستقامة المتوسطة بنجرماسين
- حالة الطلاب
- شروط مديري المدارس والمعلمين والمعلمات
- حالة المرافق المدرسية

- مصدر البيانات

تم الحصول على البيانات في هذه الدراسة من مصادر بيانات مختلفة:

١. وكان المخبرون هم مدير المدرسة وموظفيها.
٢. كان المشاركون معلمي اللغة العربية وجميع طلاب الصف السابع. كان المشاركون معلمي اللغة العربية وجميع طلاب الصف السابع.
٣. التوثيق، أي ملاحظات أو بيانات تتعلق بالبحث.

هـ. تقنية جمع البيانات

يتم الحصول على البيانات على شكل مفاهيم ونظريات من خلال القراءة والدراسة. أما البيانات الميدانية، فتتم من خلال:

(١) امتحان

الاختبار هو عبارة عن سلسلة من الأسئلة أو التمارين المستخدمة لقياس المهارات أو المعرفة أو الذكاء أو القدرات أو المواهب التي يمتلكها فرد أو مجموعة.^٥ يُجرى هذا الاختبار لتحديد قدرة الطلاب على فهم المفردات، سواءً قبل تطبيق طريقة الصور أو بعدها. وتستخدم هذه الدراسة أيضًا اختبارًا موضوعيًا، وهو اختبار يتطلب من الطلاب تقديم إجابات قصيرة، حتى لو اقتصر على اختيار رموز محددة تُمثل الإجابات البديلة المقدمة. إجابات الاختبارات الموضوعية محددة، أي أن هناك إجابة واحدة صحيحة محتملة. هذا يُعزز الموضوعية لدى الطلاب الذين يُجيبون.

عند استخدام أسلوب الاختبار، يُجرى على مرحلتين: اختبار قبلي واختبار بعدي. يُستخدم الاختبار قبلي لتحديد القدرات الأولية للطلاب، بينما يُحسب

⁵ Suharismi Arikonto, Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan, (Jakarta: Bumi Aksara, 2013, Cet Ke 2), h. 46.

الاختبار البعدي بياناتٍ حول وجود اختلاف في قدرة الطلاب على فهم النص بين المجموعة التجريبية والضابطة. قبل تطبيق هذا الاختبار، يُختبر أولاً لتحديد مدى صحته وموثوقيته وقدرته التمييزية ومستوى صعوبته.

(٢) ملاحظة

الملاحظة هي أسلوب لجمع البيانات من خلال الملاحظة المباشرة للظواهر أو السلوكيات الميدانية. تتيح هذه التقنية للباحثين ملاحظة وتسجيل ما يرونه في مواقف واقعية، دون تدخل أو تغيير من الباحث.^٦ يستخدم المؤلف هذه الطريقة لجمع البيانات حول استجابات الطلاب لتعلم اللغة العربية الذي يتم باستخدام الوسائط المصورة.

(٣) مقابلة

المقابلات أسلوبٌ لجمع البيانات يتضمن تفاعلاً مباشراً بين الباحثين والمستجيبين، حيث يطرح الباحثون أسئلةً للحصول على معلوماتٍ متعمقة حول الموضوع قيد الدراسة. تتيح هذه التقنية للباحثين فهم وجهات نظر المستجيبين وتجاربهم ومشاعرهم وآرائهم بمزيدٍ من التفصيل.^٧ هدف المقابلات في هذه الدراسة هو معرفة الأوضاع العامة للطلبة ووصف المدرسة المراد دراستها.

(٤) الوثائق

التوثيق هو البحث عن البيانات المتعلقة بالأشياء أو المتغيرات في شكل ملاحظات، أو نصوص مكتوبة، أو كتب، أو صحف، أو مجلات، أو نقوش، أو محاضر اجتماعات، أو أجندات، وما إلى ذلك.^٨ تُستخدم هذه التقنية للحصول على بيانات حول ظروف المدرسة، وقوائم أسماء الطلاب، وقوائم درجاتهم، وأوضاعهم الدراسية، وأعدادهم، وغيرها من البيانات لدعم البحث. كما تُستخدم هذه التقنية التوثيقية للحصول على بيانات حول درجات الطلاب

⁶ Ramdona, S., Junista, S.S., Gunawan, A., (2024). Teknik pengumpulan data; observasi, wawancara, kuesioner. Jurnal ilmu sosial ekonomi dan politik, 3 (1), 42.

⁷ Ibid, h 43.

⁸ Ibid, h. 274

في اللغة العربية، وتوثيق أنشطة التعلم خلال أنشطة البحث في مدارس الاستقامة المتوسطة بنجرماسين.

و. تقنية تحليل اختبار الأسئلة

يعد تحليل البيانات خطوة حاسمة في البحث لأن تحليل البيانات يعمل على استنتاج نتائج البحث.

١. المتوسط والتباين

- يقصد

وبحسب سودجانا، لتحديد مدى تأهيل نتائج التعلم التي حققها الطلاب، يمكن معرفة ذلك من خلال المتوسط الذي صيغ على النحو التالي:

$$\bar{x} = \frac{\sum f_i x_i}{\sum f_i}$$

معلومة:

$\bar{x}$: القيمة المتوسطة

$\sum f_i x_i$: مجموع نتائج ضرب كل البيانات في تكرارها

$\sum f_i$: عدد الطلاب^٩

- التباين

يستخدم التباين لحساب اختبار التجانس واختبار t. ووفقًا لسوجيونو،

تُستخدم الصيغة التالية لحساب الانحراف:

$$s^2 = \frac{\sum f_i (x_i - \bar{x})^2}{n - 1}$$

٢. اختبار الحالة الطبيعية

اختبار الطبيعية هو اختبار يستخدم لاختبار توزيع البيانات من متغيرات البحث التي

يتم اختبارها.^{١٠} سيتم استخدام اختبار الطبيعية في هذه الدراسة باستخدام اختبار

^٩ Sudjana, *Metode Penelitian*, (Bandung: Tarsito, 2002) H.67

^{١٠} M. Djazaki Dkk, "Pengaruh Sikap Menghindri Risiko Sharing Dan Knowledge SelfEfficacy Terhadap Informal Knowledge Sharing Pada Mahasiswa Fise Uny", *Jurnal Nominal*, Vol. 2, No. 2 (2013), 195.

كولموجوروف سميرنوف باستخدام برنامج SPSS 22 مع معايير الاختبار إذا كانت قيمة الدلالة $\alpha = 0,05 >$ ثم يتم توزيع البيانات بشكل طبيعي، وإذا كانت قيمة الأهمية $\alpha < 0,05$ ثم لا يتم توزيع البيانات بشكل طبيعي.^{١١}

٣. اختبار التجانس

بعد اختبار التوزيع الطبيعي، يُجرى أيضًا اختبار التجانس. يهدف هذا الاختبار إلى تحديد التشابه بين حالتين. اختبار التجانس المستخدم هو اختبار التجانس ثنائي المتغيرات، وهو:^{١٢}

$$F_{hitung} = \frac{\text{variansi terbesar}}{\text{variasi terkecil}}$$

خطوات الحساب هي كما يلي:

(١) حساب المتوسط

(٢) حساب التباين

(٣) احسب F باستخدام الصيغة:

(٤) يقارن F عدد أين $(nk-1) (nb-1)$ $a = 5\%$ إذا كان عدد $F >$ جدول F، فسيتم توزيع البيانات بشكل متجانس

٤. الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

SPSS، اختصارًا لـ "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية"، هو برنامج لمعالجة البيانات الإحصائية، ويُستخدم للتحليل الإحصائي التفاعلي أو الدفعي. يُعد SPSS من أكثر برامج التطبيقات استخدامًا للتحليل الإحصائي في العلوم الاجتماعية، إلا أن التطورات اللاحقة تُستخدم في مختلف التخصصات. يستخدمه باحثو السوق، وشركات المسح، وباحثو الصحة، والحكومات، والباحثون التربويون، وهيئات التسويق، وغيرهم. SPSS هو برنامج تطبيقي يتمتع بالقدرة على إجراء تحليلات إحصائية عالية المستوى

¹¹ Tri Cahyono, Statistik Uji Normalitas (Purwokerto: Yayasan Sanitarian Banyumas, 2015), 19.

¹² Anas Sudijono, Pengantar Statistik Pendidikan, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2014), h. 114

وأنظمة إدارة بيانات في بيئة رسومية، باستخدام قوائم وصفية ومربعات حوار بسيطة، مما يسهل فهم كيفية استخدامه.^{١٣}

٥. اختبار U واختبار T

يُحلّل الباحثون بناءً على نتائج الاختبار القبلي والبعدي. والتقنية التي يستخدمونها هي التحليل الإحصائي. إذا كانت النتائج طبيعية ومتجانسة، فيُستخدم اختبار t ، وإذا كانت طبيعية وغير متجانسة، فيُستخدم اختبار u ، وإذا كانت النتائج غير طبيعية ولكنها متجانسة، فيُستخدم اختبار u .

صيغة

١. إذا كانت البيانات طبيعية ومتجانسة فإن الاختبار المستخدم هو اختبار t
٢. إذا لم تكن البيانات طبيعية ومتجانسة، فإن الاختبار المستخدم هو اختبار u
٣. إذا كانت البيانات طبيعية ولكنها غير متجانسة، فإن الاختبار المستخدم هو اختبار u

u

¹³ Handayani, M., Jayadilaga, Y., Fitri, U, A., Rachman, A, D., Istiqamah, F, N., Diah, T., Pratiwi, P, A., Kas, R, S. (2023). Sosialisasi dan pengenalan aplikasi pengolahan data spss pada mahasiswa administrasi kesehatan fakultas ilmu keolahragaan dan kesehatan. Jurnal infomasi pengabdian masyarakat, 1 (2). 25.